

## بمناسبة اليوم العالمي للمسرح.. خشبة مسرح دار الثقافة بالرقعة تحتفل برائعة «صهيل»



انس عبادي

ومن جهته الفنان المسرحي أنس عبادي من مسرح الرقعة قال: «بعضى من خلال عملنا في المسرح لرقى العمل المسرحي في مدينة الرقعة، والنهوض بالحركة المسرحية والوصول بها إلى أعلى المستويات وتقديمها».



إبراهيم الخضر

والعمل عليها، والمرحلة الابتدائية هي أهم المراحل التي تتبلور بها الموهبة المسرحية والفنية، وذلك عن طريق معلم الصف الذي هو بدوره يكتشف قدرات تلاميذه، فكانت تقام المسرحيات في المدارس ويتم انتقاء واكتشاف المواهب، ومن هنا يتم صقل الموهبة بالشكل الصحيح عن طريق التدريب المستمر».

وأضاف عبادي: «بمناسبة اليوم العالمي للمسرح قدمنا مسرحية صهيل للكاتب العراقي سعد هادي وإخراج إبراهيم الخضر وتمثيلي، والعمل يدور حول شخصية مصابة بسرطان الثدي، والهدف من العرض هو التوعية بالمرض والوقاية منه، ويقوم بتقديم عدة شخصيات منها قائد عسكري وشخصية مجنون وشخصية راوي».

وأختتم إبراهيم الخضر: «لا نواجه في الوقت الحالي أي عقبات في مجال عملنا المسرحي، ولدينا كافة التسهيلات لإنجاز الأعمال بتميز ومستوى عالي، ونعمل حالياً على صقل موهبتين من التشابيث بالديو دراما لاعتلائهما خشبة المسرح في الأيام القادمة، وهما الفنانة أسماء المحمود والفنانة راما الهندي لتقديمهما في عمل نسائي».

الرقعة/ المهندس عبد الله - يحتفي المسرحيون ومحبو الفن المسرحي في كل العالم باليوم العالمي للمسرح، ويحتفل به العالم يوم ٢٧ آذار من كل عام، حيث تقام العديد من الأنشطة المسرحية المختلفة، واحتفل مسرح دار الثقافة في الرقعة بهذا اليوم بعمل مسرحي للكاتب العراقي سعد هادي بعنوان «صهيل» وتعتبر مدينة الرقعة من المدن الرائدة بالثقافة والفن والأدب.



«لا معوقات في العمل المسرحي»

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا بمدير

مكتب المسرح بدار الثقافة في الرقعة المخرج «إبراهيم الخضر» الذي قال: «نحتفل مع العالم اليوم السابع والعشرين من آذار كل سنة باليوم العالمي للمسرح، ويهذه المناسبة قدمنا عرض مسرحي على خشبة مسرح دار الثقافة بالرقعة بعنوان «صهيل» لرائعة الكاتب العراقي سعد هادي وإخراج وتمثيل الفنان أنس عبادي».

وعن أعمال المسرح أرفد الخضر: «افتتحنا دورة تدريبية للعمل المسرحي واكتشفنا عدة مواهب تم العمل على هذه المواهب وأمكنتها، ومن المسرحيات التي قدمناها مسرحية (تشي غل)، وعمل للطفل بعنوان خيال الظل، وورود حمراء» تليق بالجنرال تأليف الدكتور حمدي موصللي، وتمثيل وإخراج فراس رمضان وراما الهندي وأنس العبادي، واشتركنا بمهرجان كويتي للمسرح في عام ٢٠٢١ يعمل مسرحي «زنت لنة أبي» تمثيلي وإخراجي».

وعن العمل المسرحي للأطفال أضاف الخضر: «قدمنا عدة أعمال منها (السيد الخادم، ودمي) ويصعب اهتمامنا على المسرح بوجوده ولما كان هناك مسرح، وهو البوابة الثقافية لطرح جميع الحلول بطريقة درامية ومسرحية لتخفيف المعاناة وإيجاد الحلول لجميع تلك المشاكل».

**تعلن بلدية الشعب في قامشلو عن عرض عدة حدائق في المدينة للاستثمار، فمن يرغب في ذلك عليه مراجعة البلدية خلال شهر من تاريخ الإعلان.**

## آخر الكلام

### أوكرانيا دروس وعبر ٢٠-

في أوكرانيا ما زالت شعوب العالم تراقب عن كثب لوبان الدولة وهو يتأهب لافتراس البشرية الدولة التي وصفها أبو مسلم الخراساني (باننا نبينها فنتحكم بنا ومصارتنا) هكذا هي لها منطقتها الخاص في إشعال الحروب هنا وهناك التهام الشعوب والأمم طحن الجغرافيات وعجن البشر بين رحاها. لا مصلحة إلا لمصلحتها هي. بحربتها قتل الآباء الأبرياء، ولدبومة مسيرتها نهب الأرواح أوتهم، وحمية مصالحها قال كيسنجر يوماً بعد أن ضحك بالكره ذات غدر (لا اساطيل لدينا تصل إلى جودي).

هي لم تحلف منذ أن وجدت سوى الحرب والخراب والدمار. ولم تمارس في تاريخها سوى السلب والنهب والعتف. إلا أن ما يجري هناك في صفيح الروس. ما زالت مليونة بالديروس والجبر التي تمنحنا أفقاً للتفكير بما عشناه أو ستعيشه لاحقاً. دروساً بليغة. حاولت الآلة الإعلامية العملاقة للحادثة الرأسمالية طمسها وإفئاع الشعوب بعدم جدوى مقاومة الدولة والاستسلام لأفئاعها.

الشعب الأوكراني كان له رأي آخر تماماً - وأراني مضطراً دائماً لتأكيد باننا نتحدث عن هذه الحرب وتداعياتها بغض النظر عن الموقف السياسي للحكومة الروسية أو الأوكرانية. فكلاهما وجهان لعملة واحدة هي الدولة كما أسلفنا وصفها- هذه الحرب التي بدأت، والتي اعتقد العالم بأن الاجتياح الروسي للسبب على العاصمة قد يستغرق مدة أقصاها أربعة أيام بناء على المعطيات العسكرية المعروفة، وتغابت مبراز القوى بين الجيش الروسي والإوكراني إلا أنها قد دخلت شهرها الثاني والأركان يردون نفة بأنفسهم يوماً بعد يوم ويلحقون الضربات الموجهة بالجيش الروسي وشكلوا حالة من المفارقة الشعبية اللامحمة مع جيشهم دفاعاً عن بلادهم.

قد يقول قائل ما إن كان لهم ذلك لولا الدعم الغربي. وهذا بالذات ما أريد توضيحه ومقارنته مع ما عشناه هنا في روج أفنا إذ إن نفس القائل ولغاية في نفسه ينسب ما حققه أبناء شمال وشرق سوريا بغضل قواتهم وشهداء هذه القوات إلى التحالف الدولي. وكان مصيرنا محتوم إما بالفناء أو أن يكون هناك خالف محمي من الفناء وبالتالي خيارنا هي المسافة الفاصلة بين السيف والطنع من جهة. وبين الآن المشفرة في يد النحاس في أسواقه. في سيكولوجية العبد الذي يبحث عن سيد جيد دائماً ولا يمكن أن يفكر بأي حال من الأحوال بأن يكون سيد نفسه وسيد قراره.

القضية ببساطة. هي اتخاذ قرار الموت بشرف. نلك الجملة التي قالها يوسف العظمة يوماً للملك فيصل (سمحوا لنا أن نموت بشرف) وهي ذاتها كبرياء الحركة الوحيدة والخاسرة التي خاضها الإمام الحسين ضد السلطة والجبروت والطغيان. وهو يعلم يقيناً أنه لا تكافؤ للفرض في معركته. بيد أنه طبع التاريخ بطابعه.

في أوكرانيا عندما بدأ الغزو الروسي أرسلت دول القرار رسائل مبطنة للحكومة الأوكرانية تشجعها على الاستسلام من خلال التلميح بإرسال بطاقات الطائرة للبريس ومثالتة وأعضاء حكومته. حتى بلغ الأمر بطرح فكرة الخروج وإعلان حكومة في المنفى لكن الرجل وبعبية أعضاء حكومته عندما قال «لا نحتاج لرحلات سياحية بل نحتاج للسلاح وسنقاوم». اضطر العالم للتضامن معه واضطر العالم لتقديم الدعم والمساندة له. وهو ذاته ما حدث في روج أفنا حيث ما كان للتحالف أن يقدم هذا هذا الدعم لولا أنه كان هناك قادة عظام ومقاتلين شجعان ضحو بأنفسهم دفاعاً عن مدننا وقرانا. وفي الوقت الذي انهزمت فيه جيوش سوريا والعراق أمام داعش. وتم تسليم أشكال بأهلها ومقدساتها إلى تنظيم داعش. كانت قوات روج أفنا تقفم الحدود في أول عملية مقاومة ضد الإرهاب خارج الحدود. وأبعتها بالمقاومة الأسطورية في دفاعها عن كيواني. حتى هذا التاريخ كنا لوحدنا وبنينا فقط. لكننا كنا متحمين بالإنسان واليقين أننا منتصرون لا محالة. وهما كانت الآلام والصعاب والتضحيات.

إذ وإلغا هذه. وهون أن نذكر للتحالف فضله ودعمه وإسناده. لكن ما كان له أن يجر شرراً لولا وجود قوات على الأرض مسلحة بإيمانها بحقها. والدليل أن داعش سيطرت على أشكال في الوقت الذي كان التحالف يقصف داعش في كل مكان. فبدل أن ينقلص داعش كان يتمدد العبدة ليست في امتلاك التقنية العسكرية بغدر ما هي امتلاك إرادة المقاومة والإنسان بها.

لقد دفعت شمال وشرق سوريا أكثر من عشرين ألف شهيد لتنجز ما أجزته بالتعاون مع التحالف الدولي. وكان دور التحالف هو تخفيف حدة الخسائر لا غير إنما قرار النصر كان قراراً محلياً بإيماننا. وكان هذا النصر سيأتي ولو متاخراً.

## خليل عبيدي: على الرغم من هزيمته جغرافياً وعسكرياً داعش خطر يهدد العالم



بالرغم من مرور ثلاثة أعوام على إعلان هزيمة داعش في الباغوز، إلا إنه لا يزال خطره قائماً على العالم أجمع. وسط استخفاف كبير للمجتمع الدولي في التعامل مع هذا الخطر الكبير، ما قد يؤدي إلى إنعاش مرتزقة داعش من جديد في المنطقة والعالم أيضاً...»

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر



## سمحت بالاحتفال بعيد النوروز واعتقلت بسببه

نوروز ليس مناسبة احتفالية وفق التقويم، بل رمز يستلهم منه الشعب الكردي روح المقاومة والثورة على الظلم، وهو مناسبة مفتوحة لكل الشعوب المحبة للسلام والعمالة لأجله، ولذلك عمد الاحتلال التركي ومرترزقه إلى تدمير نصب التذكاري لكواو الحداد في يوم احتلال عفرين وحرقوا أضرحة الشهداء من أحفاد كواو الذين قاوموا العدوان طيلة ٥٨ يوماً. في مسمت لإطفاء شعله نوروز، ولاحقاً أزالوا النصب التذكاري في دوار نوروز، واعتدوا على العائدين من الاحتفال...»

أسست عام ٢٠١١. السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٦١ | النسخة المطبوعة: ١٠٦١ | النسخة الإلكترونية: ١٢٩٧ | الأربعاء - ٢٠ آذار ٢٠٢٢ م



## المرأة والمسرح... قضية وجود ومرايا ناطقة ومنصة حرة لصوتها

في اليوم العالمي للمسرح، أكدت عضوات فرقة الشهدية هيفي، التابعة لمركز آرام تيكوان للثقافة، والفن في مدينة رميلان، أن المسرح هو الصورة الحقيقية للحياة، ولا قيمة له بدون وجود المرأة، لذا لا بد من تواجدها ليكون المسرح معبراً عن مشاكل وقضايا المجتمع...»

**سبعيني مسيحي يروي آلامه في عهد مرتزقة داعش**

جبرة يعقوب من سكان مدينة الطبقة، يقطنها منذ أكثر من خمسين عاماً، يروي المعاناة التي تعرض لها الشعب المسيحي في عهد مرتزقة داعش، فهو اليوم يجد الحرية في ممارسة عقائده

الدينية بعد تحرير المدينة على يد قوات سوريا الديمقراطية عام ٢٠١٧...»

**إيقاع التاريخ الروسي من القياصرة إلى بوتين**

١١٠٠

**اعتكف عالم الفنون... فكان المسرح قبلته**

«عشفت لتناغم الأصوات والألوان في عدة أوتار مشدودة، ببعض المسامير على خشبة من بقايا صندوق خضار خشبي في حانوت أبي، حتى تأمات لتصبح الآلة الموسيقية التي كبرت معي لتصبح الموسيقى، والعزف إلى جانب الريشة والألوان، إحدى الركائز التي كونت خطوط الفن الأولي في طفولتي... هذا العشق الذي قادني من دون سابق إنذار إلى فضاء خشبة المسرح، هذا ما أكده المخرج المسرحي والسينمائي محي الدين أرسلان...»



## سيدات الخابور يحدن المركز الثالث في الدوري السوري لكرة القدم

تقف ظروف وعوامل عدة وراء فقدان سيدات الخابور الحصول على لقب الدوري السوري لكرة القدم للسيدات، بعد أن أحرزن اللقب في النسخة الماضية وبعون آية هزيمة، وعيلنا معرفة أن مجرد مشاركتهم يُعتبر إنجازاً بحال ذاته...»

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم البصرة- قامشلو (مكتبة سعدو) فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البنية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشالاح ٤٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عمادو ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤١٣٣٦٠/ مكتبة سوزر- الشارع العام ٤٢٠٢٣٠٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكوريش- تبضع محلات الراوي ٤٤٤٠٦٨- فرع (٢) مقابل المدينة العالمية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البصرة ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة دار القلم- ٤٤٣٧٤٤/ مكتبة الجواهرى ٤٤٣٧٤٤/ مكتبة دار القلم- ٤٤٣٠٢٠٧/ مكتبة الرسالة شارع حاتف ٤٤٣٧٤٤/ مكتبة الرئيسية- كركي لكر- ٤٤٤١٦٠/ عمادو (مكتبة ابن الأثير ٣٣٢٢٣٣) / درامية (مكتبة سبا ٧١١٤٠٠) / جل افنا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥٥) / تره سيبه (مكتبة الجهاد ٦١٨ ٤٢٠).





## احتفالاً بميلاد القائد أوجلان توزيع عشرة آلاف غرسة

## على الأهالي

**مركز الأخبار – مع اقتراب ميلاد القائد أوجلان الذي يصادف الرابع من شهر نيسان. أعلنت مديرية البيئة في إقليم الفرات توزيع عشرة آلاف غرسة من الأشجار على الأهالي في الإقليم لزراعتها احتفاءً بميلاد القائد.**

الإعلان عن بدء توزيع غرسات الأشجار على الأهالي بمناسبة ميلاد القائد عبد الله أوجلان، جاء بعد أشهر من إطلاق مديرية البيئة في إقليم الفرات حملة تشجير واسعة، حيث قامت من خلالها بزراعة عشرات الآلاف من غرسات الأشجار المتنوعة في الإقليم، وذلك بغرض تشجير المنطقة وتغيير مناخها.

وتبدأ حملة توزيع غرسات الأشجار في الـ ٣٠ من شهر آذار الحالي، ليتم البدء بزراعتها في الثاني من شهر نيسان القادم، وذلك بمناسبة ميلاد القائد الذي يصادف في الرابع من الشهر نفسه.

وخصصت مديرية البيئة في إقليم الفرات لكل ناحية حصتها من غرسات الأشجار

## باستذكار الشهيد معصوم قورقماز دعوة للسير على خطاه

**مركز الأخبار - استذكر حزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية الشدادي الشهيد معصوم قورقماز (عكيد)، وذلك بحضور جميع المؤسسات المدنية والعسكرية بالشدادي، في صلاة الجليدية.**

وبدأت مراسم الاستذكار بالوقوف دقيقة صمت استذكراً لأرواح الشهداء.

وبهذا الخصوص تحدث عضو المجلس العام في إقليم الجزيرة «رافت درويش» قائلاً: «الشهيد عكيد نال وسام الخلود بتاريخ ٢٨ آذار عام ١٩٨٦، على قمة جبل كابل واستشهد بعد أن حقق بمسيرته الضالية قفزات نوعية في ميادين المواجهة ووضع لرفاقه أبعاديات التعامل مع العدو، ورحل بعد أن زرع فيهم روح الإيثار والتضحية في سبيل نيل الكرامة المسبوبة، وإن الرصاصه التي خرجت من فمه بنذيقه القائد عكيد أنفت قيود البيودية وكانت منطلقاً لبداء ثورة قادت صفحة جديدة في تاريخ الشعب للتيهوض ورفع رايات الحرية».

ونوه درويش «بحلّ علينا اليوم ذكرى استشهد الرفيق عكيد، نستذكر بكل مشاعر الفخر والاعتزاز تضحيات أبطالنا في ميادين العز والشرف، وبطولاتهم الخالدة في وجدان أبناء شعبنا الكردي بما قدموا من نماذج مشرّفة في الشجاعة والإقدام، فداء لوطنهم وحفاظاً على مقدراته ومكتسباته، ودعماً ونصرة للقضايا الإنسانية نغفر بهذه المناسبة

## المجلس التنفيذي يستعد للمصادقة على قانون التجارة العامة

**مركز الأخبار - يستعد المجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية للمصادقة على قانون التجارة العامة والتي سيكون لها وقع خاص في مناطق شمال وشرق سوريا.**

وفي هذا الصدد أنهت اللجنة القانونية للمجلس العام مع اللجنة القانونية للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا جلستها القانونية بمناقشة مسودة مشروع الكتاب الأول من قانون التجارة العامة، بحضور



غابة «الشهيد رستم» تضم ٣٠٠٠ شجرة متنوعة، وزراعة أكثر من ١٠٠٠ شجرة في غابة كوباني بالإضافة إلى زراعة الأشجار في الأرصعة والمنصفات داخل المدينة، وزراعة ٧٠٠ شجرة في غابة «الشهيد كهات» بناحية الجليدية.

## توزيع شهادات على المتخرجين باللغة الكردية في منبج



**منبج/ آزاد كردي -** أقام مكتب اللغات التابع للجنة التربية والتعليم في منبج وريفها، حفلاً لتوزيع الشهادات على المتفوقين والمتخرجين من دورة التطلم باللغة الكردية، ضمن إطار إحياء الثقافة والتراث الكردي، وذلك في مركز الثقافة والفن.

وحضر حفل توزيع الشهادات أعضاء من الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج وريفها، بالإضافة إلى شخصيات إدارية وسياسية والعشرات من المواطنين، تخلّلتها توزيع شهادات على الطلبة الملتحقين بالدورة

والعشريات من المواطنين، تخلّلتها توزيع شهادات على الطلبة الملتحقين بالدورة وعدد من الاغاني باللغة الكردية والعربية التراثية، وفرقة آر إي للديكة الشعبية، وأيضاً حلقات من الديك الشعبي.

واستمرت الدورة التي جرى تخريجها صباح يوم الاثنين ٢٨ آذار الجاري أكثر من تسعين يوماً، حيث تم تخريج دورة ثلاثة مستويات تناول فيها الطلبة العديد من الدروس في اللغة الكردية وقواعدها، وضمت الدورة ١١٠ طالباً وطالبة كما أوضح علي عبد القادر علي، أحد الإداريين والمُشرفين على دورة اللغة.

وفي هذا السياق، أشار علي عبد القادر لصحيفتنا «روناهي» إلى أنهم أقاموا عدداً من الدورات باللغة الكردية وفق ثلاثة والتدريس في معظم مناطق شمال وشرق سوريا.

.....

## قسد: تعرّض قواتنا لهجمات عار عن الصحة



**مركز الأخبار -** نشرت قوات سوريا الديمقراطية تقريراً على موقعها الرسمي، يوم الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٧، تُكذِّب فيه ما تداولته صفحات رديفة لـ"إس‌إس"، بتعرّض نقاط لقواتهم لهجوم.

وجاء في التقرير: «تداولت صفحات رديفة لمرترقة داعش أخباراً كاذبة بتعرّض نقاط لقواتنا إلى هجوم في بلدة السوسة وكذلك قرية المنفاقة في ريف دير الزور الشرقي».

وأكدت القوات بأن تلك الأخبار عارية عن الصحة وأن قواتهم تقوم بمهامها الاعتيادية

### د. جورج لحدو

الأكزيما هو مسمى عام يُطلق على أي التهاب جلدي مناعي غير مُحدٍ يظهر على شكل جفاف واحمرار وانتفاخ وتهيج مع حكة مصاحبه له في الوجه وباطن المرقق وخلف الركبة وفي اليدين والقدمين وغير ذلك، يزيد احمرار الجلد وانتفاخه مما يزيد الحكة نفسها، وتختلف الأعراض المصاحبة باختلاف نوع المرض، ومن أشهر أنواعها هو التهاب الجلد التأتبي، وهو مرض مزمن يصيب الجميع بمختلف الأعمار ولكن يكثر عند الأطفال

الرُضّع بشكل ملحوظ، ومعظم من يصاب به يكونون أكثر عرضة لأمراض الحساسية مثل الربو وحُمى الكلا.
- بعض الأغذية مثيرة الحساسية مثل المنتجات اللبنية والبيض والمكسرات.
- التوتر، وليس معروفاً ما هو الرابط بينهما بالتحديد، لكن العديد ممن يعانون من الأكزيما يزداد وضعهم سوءاً بعد التعرض لضغوطات وتوتر.

- التغيرات الهرمونية في جسم الإنسان تساعد في زيادة حدة أعراض الأكزيما.

### أعراض الأكزيما

تختلف أعراض الإصابة بالأكزيما بين كل شخص وآخر، إلا أن هنالك بعض الأعراض الموحدة التي يشترك بها أغلب المرضى وهي جفاف الجلد واحمراره، مع احتمالية وجود بقع متهيجة على الجلد أيضاً.

### أسباب الأكزيما

إن السبب الرئيسي لهذا المرض غير معروف ولكن هناك عدة أسباب تساهم في تكونه منها الوراثة، حيث يكون الطفل عرضة للإصابة به أكثر إذا كان أحد الوالدين مصاباً به، ويحدث بسبب تهيج غير طبيعي

ومبالغ فيه لجهاز المناعة، فالمرضى المصاب بالأكزيما يتفاعل جلده بصورة مبالغ بها تجاه ما يتعرّض له من المواد الخارجية فيسبب بالحكة والخدوش.

أما العوامل التي يمكن أن تؤدّي إلى تهيج الأكزيما وحدوث الحكة هي:

- بعض المواد الكيميائية المهيجة، مثل الصابون، ومواد التنظيف والتعقمات، وقد تختلف من شخص لأخر.

- العوامل البيئية المختلفة مثل تغيّر المناخ والحرارة العالية وقلّة الرطوبة، والتعرّج.

- بعض مستقزات المناعة مثل حبوب اللقاح، أو لعاب الحيوانات، وعت المنازل، وبعض أنواع الأقمشة.

- بعض أنواع الجراثيم مثل الفطريات والبكتيريا والفيروسات.

# الأكزيما الجلدية



وهي كما يلي:

- العلاجات اللاوإنية.
- استخدام الصابون المرطب.
- الابتعاد عن التوتر والقلق.
- الاستحمام القصير بمياه دافئة فلا تكون شديدة الحرارة أو البرودة.
- استخدام مرطبات الجو في المنزل.

- العلاجات الدوائية.
- مرامه الهيدروكورتيزون السطحية.
- مضادات الهيستامين مثل الألبيرفين.

- حبوب الكورتيكوستيرويد ولا تستخدم إلا بوصفة طبية.

- علاج عن طريق جلسات الأشعة فوق البنفسجية للحالات الشديدة.

- أدوية مثبتات المناعة.

لمدة أمراض جلدية تتشارك ببعض الصفات، وأهم هذه الأنواع التهاب الجلد التأتبي. وما يلي بعض هذه الأنواع:

- أكزيما اليد: وهي منتشرة أيضاً وتكون محصورة فقط في اليدين وبين الأصابع.

- التهاب الجلد التماسي: وهو ردة فعل الجلد الذي يمكن أن يحدث عندما يتحكك الجلد مع بعض المواد، التي يمكن أن تسبب التهابه.

- التهاب الجلد المتّهيّ: وهو ردة فعل الجلد بصورة شديدة نتيجة لتعرضه لبعض أنواع الفطريات الجلدية.

- أكزيما خالل التعرّج: هي ظهور بعض البثور والحبوب على الجلد في اليدين والقدمين.

- الأكزيما القرصية: هي نوع شائع من الأكزيما التي يمكن أن تحدث في أي عمر، وتكون أكثر صعوبة للعلاج من مثيلاتها وتظهر على شكل افقرص المعدنية.

- التهاب الجلد العصبي: هو المعروف أيضاً باسم الحزاز المزمن البسيط، وهو مرض

# الناميات الأنفية عند الأطفال



– انسداد الأنف، وقد تظهر بولبيات أنفية، ويظاهار بصيلان أنفي مستمر، صعوبة بالرضاعة عند الصغار، شخير، صعوبة تنفس أثناء النوم، بقاء المم مفتوحاً صوت أنفي (خنة بالكلام)، انخفاض مستوى حساسة الشم.

– التهاب أذن وسطي متكرر، بسبب انتقال الجراثيم من الناميات إلى الأذن إضافة لانسداد نفير أوستاش بسبب ضخامتها، ويحدث نقص السمع مع الالم بالأذن.

– التهاب جيوب مزمن، بسبب تسرب الجراثيم إليها من الناميات إضافة لانسداد قنحاتها، فتحدث حرارة واحتقان بالأنف، إفرازات أنفية وبلعومية قيحية مزمنة، صداع.

– اضطراب نوم وكوابيس مع نعاس وقلّة نشاط نهائياً وانخفاض مستوى الاستيعاب، وكل ذلك بسبب عدم وصول كميات كافية من الأوكسجين إلى الدماغ.

– تغيّر شكل الوجه، حيث ترتفع الشفة العليا مع بروز ملحوظ للسنّين في منتصف الفك وإنهاك في الجسم ونقص شهية، وغالباً ما تكون مترافقة بالتهاب لوزتين، ويحتاج العلاج مع مرور الوقت بسبب استمرار الأعراض دون علاج وحدوث التنفس الفموي وعدم الإطباق الجيد وتراجع اللسان للخلف.

– الاختلاط الأخطر، ولو أنه نادر الحدوث، هو ضخامة القب (القلب الرئوي) والذي يحدث بسبب عدم كفاية الأوكسجين بشكلٍ مستمر ومزمن.

### المشاكل التي تنجم عن ضخامة الناميات في حال لم تُعالج جيداً

كما أنها لا تتراجع إلا بزوال العامل المسبب، وتحتاج للعلاج بالأدوية المضادة للتحسس كمضادات الهيستامين واستخدام باخاخات السيروم الملحي.

كما قد تتضخم الناميات بسبب التهاب فيروسى كالزكام مثلاً، وهنا تعود لحجمها الطبيعي بعد الشفاء منه، ويكون الشفاء أسرع باستخدام

مضادات الاحتقان ومضادات الهيستامين وبخاخات السيروم الملحي، وإن عدم العلاج بشكلٍ متكرر يجعلها تتضخم بشكلٍ ثابت دون أن ترجع لحجمها الطبيعي.

## سيدات الخابور يحصدن المركز الثالث في الدوري السوري لكرة القدم

**روناهي/ قامشلو -** تفق ظروف وعوامل عدة وراء فقدان سيدات الخابور الحصول على لقب الدوري السوري لكرة القدم للسيدات. بعد أن أحرزنَ اللقب في النسخة الماضية وبدون أية هزيمة. وعلينا معرفة أن مجرد مشاركتهن يُعتبر إنجازاً بحد ذاته.



سيدات الخابور حصدن المركز الثالث في الدوري السوري لكرة القدم للسيدات، وذلك برصيد ٢٥ نقطة، وسيدات الخابور هن حاملات النسخة الماضية موسم ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، ونفس الالعبات مع لاعبات اخريات من إقليم الجزيرة والداخل السوري حققن لقب النسخة الأولى باسم سيدات عامودا موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

العديد من العوامل لعبت دوراً كبيراً في فقدان

سيدات الخابور اللقب، ولكن كان الهدف منذ البداية هذا العام هو حصد أحد المراكز الثلاث الأولى، وبالغمل كان لهن ذلك، رغم كل التمنيات من الجماهير بأنهن يحصدن اللقب هذه النسخة

سيدات الخابور كنَّ على بعد خطوة واحدة من وصولهن لنهايي كأس سوريا، ولكن ركلات الترجيح كانت الفاصلة بينهن وبين سيدات

مححص، حيث خسرن ذهباً من سيدات مححص بهدف دون رد، وبفئس النتيجة فزنَ في مباراة

الإناب، وتكّده المباراة إلى ركلات الترجيح التي انتهت لسيدات مححص.
مرحلة الذهاب كانت هي المفصلية والسبب بتقليص الفرص في تكرار الإحراز وحصد

## قلب إريكسن ينبض من جديد

**روناهي/ قامشلو -** في تلك الحادثة المشؤومة التي أصابت لاعب المنتخب الدنماركي إريكسن في يورو ٢٠٢٠، عندما توقف نبض قلبه وسقط مغشياً في المباراة في لحظة سُخِّدَ في أذنان الكثيرين، ها هو يعود ويسجل من أول ظهور مع منتخب بلاده.

عشق كرة القدم يسري في دماء هذا اللاعب نجم الكرة الدنماركية إريكسن الذي ظن الكثيرين بأنه فارق الحياة عند سقوطه في مستهل بطولة يورو ٢٠٢٠ لكرة القدم.

في حادثة مؤلمة حصلت في اليوم الثاني من بطولة أمم أوروبا الماضية، ولكنها بثت رسائل كثيرة ودلت على أن الرياضة هي ليست فقط فوز وخسارة، بل أخلاق ومحبة وتآخي وسلام بين الدول والشعوب الفاطنة على الكرة الأرضية.

وانطلقت منافسات بطولة أمم أوروبا "يورو



وهكذا عاد الدنماركي كريستيان إريكسن صاحب الـ٣٠ عاماً للملاعب بعد انتقاله إلى برينتفورد مؤخرًا عقب تسريحه من إنتر ميلان الصيف الماضي.

ولم يخف كريستيان إريكسن سعادهته بعد تسجيله في أول ظهور له منذ فترة بعيدة مع منتخب الدنمارك، وذلك رغم خسارة بلاده أمام هولندا

بلعين مباريات الدوري التي تكون دائماً بظرف أقل من شهر وبمعدل كل يومين أو ثلاث مباريات ٩٠ دقيقة وعلى الملاعب الكبيرة، وهذا كله يتطلب لياقة وجهازية تامة وحالة نفسية مستقرة للاعبات في الوقت الذي تعاني فيه الإدارة بعدم القدرة على توفير كل المستلزمات وغياب الدعم المطلوب من الجهات المعنية.

استمرار أندية الفرق النسائية يعتبر إنجازاً، وهذه حقائق وليست ميررات فوضع الكرة

الأثوية ليس على ما يرام، فالدمع المُقدّم من قبل الاتحاد العربي السوري لكرة القدم التابع لحكومة دمشق قليل ولا يفي بالفرغض، بينما في إقليم الجزيرة نفس الالعبات يمثلن سيدات وناشئات الإنائيز، وحققن لقب دوري السيدات موسم ٢٠٢٠- ٢٠٢١، ولقب دوري الناشئات ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، وحصلن على بعض الدعم المالي

وبعض المستلزمات من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، ولكن الدعم لا يكفي لمرّة أو مرتين، فمصرفوف الالعبات يأت بزّاد في ارتفاع أسعار المواد بشكل عام، في أي تمرين بمجرد منحك لكل لاعبة علبة ماء وعلية عصير علاوة على أجور النقل فذلك يُكلّف مبلغاً كبيراً.

#### قلة الدعم إلى متى؟

طبعاً ظهرت انتقادات لعدم جلب نتائج مُرضية



وكان بمقدور إريكسن أن يحرز هدفاً ثانياً لكن تسديده ارتطمت بالهيكل الخارجي للمرمى.

وقال إريكسن لشبكة «إن أو إس» البولندية «شعرت بأثني لاعب كرة قدم مرة أخرى، لقد غبت عن الساحة الدولية منذ فترة طويلة».

وأضاف «مسعد للغاية بالعودة، وأيضاً بالتسجيل، هذا يمنحني شعوراً رائعاً، كنت أتطلع لهذا الأمر».

وتلقى إريكسن النجم السابق لوتوتنهام الإنجليزي وإنتر ميلان الإيطالي استقبالاً حافلاً في الملعب الذي صنع من خلاله اسمه، بعد أن قضى خمسة أعوام في صفوف أياكس أمستردام.

وأوضح إريكسن «من الرائع أنني نجحت في التسجيل لكن كان بمقدوري تسجيل هدفين، من المؤسف أن الكرة لم تسكن الشباك».

وأشار «فضيت أعواماً رائعة هنا وأنا أتذكر مكان المرمى هنا في ملعب يوهان كرويف أرينا».

وعاد إريكسن لقائمة المنتخب الدنماركي خلال المباراة التي وهّدين أمام هولندا ثم صربيا وذلك بعد تسعة أشهر من تعرضه لسكتة قلبية خلال إحدى مباريات كأس الأمم الأوروبية (يورو

٢٠٢٠) التي أقيمت في ٢٠٢١.

## معتقلو بهدينان يتعرضون لشتى أنواع التعذيب في سجون باشور كردستان



مركز الأخبار - يتعرّض معتقلو بهدينان لأنواع من التعذيب في سجون باشور كردستان، وقال السجناء: أنهم تعرّضوا للتعذيب كما أجبروا على التوقيع على أوراق لا يعرفون فحواها، ودعوا للقاء بممثلي الأمم المتحدة وبالمحاميين.

هذا ونشر بعض من معتقلي بهدينان الذين ينحدرون من شيلانزه رسالة حول وضعهم،

وهم كل من الناشط والقيادي في حركة كوران محمد ناجي صديق، والناشط كوفان طاروق جبرائيل، والناشط يوسف إبراهيم، الذين تم اعتقالهم بتاريخ التاسع من كانون الأول ٢٠٢٠

في شيلانزه، والناشط والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني أحمد يوسف مصطفى، والناشط من القيادي في الجيل الجديد نيجرفان بدیع حاجي، الذين تم اعتقالهم في الرابع عشر من كانون الأول ٢٠٢٠.

ونشرت رسالة معتقلي بهدينان الخمسة هذه عن طريق عائلاتهم، بينما التقوا بهم، وأعلنوا في الرسالة: أنهم قد بدؤوا منذ أكثر من أسبوع إضراباً عن الطعام، في تدهور لوضعهم الصحي.

وجاء في الرسالة: "منذ اعتقالنا من قبل قوات الأمن تعرضنا للكثير من التعذيب، وأجبرنا على الاعتراف ببعض الجرائم التي لم نرتكبها تحت التهديد والتصوير، حيث لا نسمحون للمحاميين بلقائنا، ويمارسون علينا حرباً نفسية خلال التحقيق تم تبديل كل إفاداتنا، وأجبرونا على

واكنت عوائل المعتقلين الخمسة، بأن أبناءهم

## في أنقرة وقفة احتجاجية للمعلمين بسبب الظروف السيئة التي يعيشونها



**مركز الأخبار** - نظم معلمو تركيا غير المعيّنين، والذين همشوا من قبل السلطات التركية، وقفة احتجاجية في ساحة ألووس بالقرة، طالبوا فيها السلطات التركية بتوفير خمسين ألف فرصة عمل لهم.

وجاء ذلك في بيان قالوا فيه: «مشكلة المعلمين غير المعيّنين، والمعلمين عن العمل، تنمو مثل الانهيار الجليدي، وتُجلب معها مشاكل اقتصادية كبيرة، نحن هنا اليوم لإيجاد حلول لمشكلتنا، نحن صوت مئات الآلاف من المعلمين الذين أصبحوا يعملون كباة جوالين في الشوارع،

وفي الورش والإنشاعات بدلاً من التدريس، لا نريد أن نكون عبئاً على عائلاتنا، فنحن أيضاً درسنا لتجني ثمرة دراستنا، وعلى الحكومة أن تعي هذه الحقيقة».



مركز الأخبار - اتهم رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف، الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٧ روسيا، بمحاولة تقسيم بلاده إلى قسمين مثلما حدث عند تقسيم كوريا إلى شمالية وجنوبية، وتهدد بشن حرب عصابات (شاملة)، لمنع تقسيم البلاد، وقال بودانوف، وعاد على بيان، «إنها هي الحقيقة محاولة لإقامة كوريتين شمالية وجنوبية في أوكرانيا»، في إشارة إلى

### الكاظمي يدعو العراقيين لطى صفحة الانقسامات



مركز الأخبار - دعا رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٧

إلى طي صفحة الانقسامات، وذلك غداة فشل البرلمان في الاعتقاد لانتخاب رئيس للجمهورية.

ودعا الكاظمي خلال حضوره مؤتمرًا في بغداد بمناسبة مرور عام كامل على تشريع «قانون الناجيات» الإيزيديات، القوى السياسية إلى «العمل وتشكيل حكومة، تعمل

وأضاف: «أقول للقوى السياسية الوطنية؛ إن المواطن مسؤوليتنا، الوطن مسؤوليتنا، كفتا في انقسامات، علينا العمل لأجل البلد، والانتقال

### الأمين العام لجامعة الدول العربية: على إيران وقف مغامراتها في البلدان العربية



مركز الأخبار - أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن التفاهم المحتمل بين الولايات المتحدة وإيران، خلال المفاوضات النووية الجارية في فيينا «لا ينهي» التهديد النووي الإيراني، مطالباً إيران بوقف «المغامرات» على الأرض العربية، والكف عن استخدام المشكلات العربية «أوراق ضغط» عن الأموال المجمدة للمواطنين اللبنانيين.

وفي حديث مع «الشرق الأوسط» وخلال وجوده في نيويورك، شدد أبو الغيط على أن استهداف السعودية من قبل الجماعة الحوثية «أمر مفرح ومُذان»، وقد أشار إلى أن الأموال المجمدة للمواطنين اللبنانيين.

وحض وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في بيان مشترك مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في موسكو، أكد أن مسالة دعوة الرئيس السوري بشار الأسد

## خليل عدي: على الرغم من هزيمته جغرافياً وعسكرياً داعش

## خطرٌ يهدد العالم

**كوباني/ سلافا أحمد - بالرغم من مرور ثلاثة أعوام على إعلان هزيمة داعش في الباغوز، إلا إنه لا يزال خطره قائماً على العالم أجمع. وسط استخفاف كبير للمجتمع الدولي في التعامل مع هذا الخطر الكبير، ما قد يؤدي إلى إنعاش مرتزقة داعش من جديد في المنطقة والعالم أيضاً.**



فبعد انتهاء المعارك ضد مرتزقة داعش في آخر معاقله في الباغوز بدير الزور في الثالث والعشرين من آذار ٢٠١٩، لاتزال مرتزقة داعش تشكل الخطر الكبير على الإنسانية والعالم، في حين تحاول دولة الاحتلال التركي إنعاشه من جديد في المنطقة، سعياً لتنفيذ مخططاتها التخريبية والاحتلالية في الأراضي السورية وغيرها من دول المنطقة.

#### حتمية هزيمة داعش

لقد هزم داعش عسكرياً وجغرافياً، لكنه ينشط في الكثير من الأحيان وكلما سحنت له الفرصة، يهاجم عبر خلاياه النائمة المناطق المستهدفة، للعمل على ضرب الأمن والاستقرار في المنطقة، وخلال الفترة الماضية تصاعدت وتيرة هجماته الإرهابية، وكانت آخر تلك الهجمات هجومه على سجن الصناعة في غويران بالحصكة، الذي كان ياوي

1



والمجتمع الدولي على هذا المنوال، سيكون العالم أمام كارثة حقيقية في المراحل المقبلة، وبخاصة إذا لم يتم القضاء على داعسي داعش ومموليه».

#### الألوية محاسبة داعش

وأوضح عدي: «على الرغم من إن العالم أجمع بات يعلم جيداً، إن الممول والمخطط الأمامي لمرتزقة داعش هو دولة الاحتلال التركي، إلا إنه لا زالوا يتخذون من الصمت موقفاً أساسياً لهم حيال ذلك، ما يتيح المجال أكثر لتركيًا بممارسة مخططاتها الإرهابية والاحتلالية في المنطقة، وخير مثال على ذلك كان الهجوم الأخير على سجن الصناعة لمرتزقة داعش تنفيذ مساعيها الرامية للثقل من مرتزقة داعش، حيث حاولوا ضرب استقرار المدينة وأمنها وتنفيذ ما خطط له في أقيبة

## حسن مصطفى: تركيا عاجزة عن اتخاذ قرار واضح

## بشأن الحرب الأوكرانية



الرقة/ المهندس عبد الله - بين عضو الهيئة

الرقة/ المهندس عبد الله - بين عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الرقة المدني حسن مصطفى، إن ما تشهده المنطقة والساحة الدولية من نزاع بين روسيا وأوكرانيا، هو مواجهة عسكرية، وأزمة دولية بينهما منذ تشرين الأول عام ٢٠٢١، ما تسبب الآن بتعميق الأزمة، لتتحول إلى حرب بين الطرفين، وأشار إلى أن التوتر امتد إلى الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وأُخلفت مشكلة على المستوى الدولي، والدوافع الروسية في هذه الحرب هي منع امتداد حلف الناتو إلى الحدود الروسية، كون أوكرانيا تعدّ بمثابة الحديقة الخلفية للاتحاد الروسي.

وحول هذا الموضوع أجرت صحيفتنا حواراً مع عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الرقة المدني حسن مصطفى واليكم نصّ الحوار :

**-هناك أهمية اقتصادية كبرى لأوكرانيا، ماذا تريد روسيا من تلك الأهمية في أوكرانيا؟**

تمثل أوكرانيا قوة اقتصادية هامة، وهي خزان للثروات العالمي، وتعدّ من الدول الأولى بإنتاج الفحم، وهو من المحاصيل الاستراتيجية، التي تنفد كثير من الدول قراراتها السياسية عندما تعجز عن تأمين الفحم لأبنائها، وأوكرانيا هي الدولة الثالثة في إنتاج الفحم عالمياً، إضافة للثروات الباطنية من معادن ونفط وغاز، وتعاني أوكرانيا من سوء الوضع الاقتصادي على الرغم من وجود تلك الثروات الهائلة، والأين تعاني من حالة استنفار وخوف نتيجة الاجتياح الروسي الطامع باحتلال أراضيهم.

**-الموقف التركي متذبذب من الحرب الروسية على أوكرانيا، لماذا برأيكم؟**

تعاني تركيا الآن من تخطيط، ولا تعلم أين تقف من هذه الحرب، وموقفها غير ثابت، فملاقبتها مع روسيا علاقة قوية جداً بالنظر للمعادنات،



1

**-هل هناك تأثير وانعكاسات للحرب الروسية الأوكرانية على الصين وإيران؟**

تعد الصين وإيران من الحلفاء الاستراتيجيين لروسيا، وإيران مرتبطة بروسيا بشكل كامل حتى في مجال المفاوضات، التي جرت في فيينا بشأن تخصيب اليورانيوم مع دول ١٠+١، هذه القرارات تتطلب البحث عن بديل آخر لهذه المواد، هذا ما جعل التوجه الأمريكي والأوروبي للشرق الأوسط بشكل أكبر، وقد أبدت الإمارات استعدادها للتفاوض عن النقص الحاصل للنفط في الأسواق العالمية.

**-هل الحرب الروسية الأوكرانية امتداد للصراع بين الاتحاد السوفياتي والغرب سابقاً أم لا؟**

مع انهيار الاتحاد السوفيتي انتهت الأحزاب الشيوعية، لأن الاتحاد السوفيتي كان بمثابة الراعي لكل هذا الأحزاب الشيوعية، حتى الصين الشعبية التي تعدّ هذه الأحزاب ممثلة لها، لم تعد تقيم بهذه المسألة، إنما الدول الروسية وأوكرانيا عندما أقدم الاتحاد الأوروبي على منع الطائرات الروسية التحليق في

## إيقاع التاريخ الروسي من القياصرة إلى بوتين



#### فراهاد أحمي (إعلامي وباحث)

كيفية فهم التاريخ السياسي للروس، وقوته الفكرية المتجسدة بالتوسع الجيوبوليتيكي من المنظور العقائدي بتوريتها جينات الرومان، كونها الوريث والحامي الوحيد لثقافة لواشنطن عام ١٩٠٣ قاتلا: يتركز الفكر الدين المسيحي في الشرق الأوسط منذ نعيم القياصرة، هكذا يتكرن الأديب الأمريكي

راح الأوروبيون الغربيون الخارجون من كونايا الموريت والحامي الوحيد لثقافة لواشنطن عام ١٩٠٣ قاتلا: يتركز الفكر الدين المسيحي في الشرق الأوسط منذ نعيم القياصرة، هكذا يتكرن الأديب الأمريكي هنري ادمز بعد تسجيل نظرة السفير الروسي لوشنطن عام ١٩٠٣ قاتلا: يتركز الفكر الفلسفي للروس على فكرة التوحيد المثمّلة، بأن على روسيا أن تتحرج، عليها أن تلحن كل ما يعترض سبيلها بقوة عطالتها، التي لا تقاوم، وحين كانت روسيا تتدخل في شؤون هذا الشعب المجاور أو ذلك، كانت تسارع إلى ابتلاع طاقات ذلك الشعب، وإذابتها في بوتقة حركتها العرفية والعنصرية الخاصة، التي لم يكن لا القيصر ولا الفلاح قادرا أو راغباً في قلبها إلى حركة غريبة نظيرة.

وفيهم المجتمع الأوروبي بقوته المتشكلة من الاتحاد المعروف وسقاليا ١٨١٥م، ومؤخراً حلف الناتو المشكل بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٩، لصد التمدد الروسي لدول الجوار، ونزعاها من أفكارها الرئانة تحت غطاءه الثورات الشيوعية، وتحرير الطبقات البروليتارية، التي اقتبسها بوتين خلال مسيرته التاريخية للكركملين من القياصرة الروس لحلمهم التوسعي في اوراسيا بين الغرب والشرق، حسب ما وضعه المفكر ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق «هنري كيسنجر» في كتابه «النظام العالمي ومسار التاريخ» حيث كتب يقول: «بدى انتهاء حقبة الثورة الفرنسية وندابليون، كانت القوة الروسية تحتل باريس في عرض مذهب لانتقالات التاريخ، وقبل نصف قرن كانت روسيا قد التحقت، للمرة الأولى بركب توازن القوة في أوروبا الغربية عبر الانخراط في حرب السنوات الثلاثين، وكشفت النقاب عن الطبيعة الاستبدادية الاعتيابية لحكم القيصر حين أقدمت بفعّة على إعلان حيادها، وبادرت إلى الانسحاب من الحرب؛ لأن قيصرأ توجّ حديثاً كان معجبا بفريدريك العظيم، وادى انتهاء الفترة النابليونية تقدم قيصر أخر، الكساندر لرسم مستقبل أوروبا، حريات أوروبا مع جهاز نظامها الملازم، كانت تشترط انخراط إمبراطورية أكثر من باقي أوروبا، وكانت أوتوقراطية إلى درجة غير مسبوقة في تاريخ أوروبا».

ومنذ ذلك الانخراط، ظلت روسيا تلعب دورا فريدا في الشؤون الدولية، جزءاً من توازن القوة في كل من أوروبا وآسيا، ولكن غير مساهمة في توازن نظام منقطع، أشعلت حروبها أكثر من أي قوة رئيسية معاصرة، إلا أنها عملت أيضا على إحباط هيمنة قوة واحدة على أوروبا، إذ تصدت بقوة لتشارلز الثاني عشر السويدي، وندابليون الفرنسي، وهنرل الألماني، حين كانت عناصر توازن قارية أساسية قد تعرضت للاجتياح، ظلت سياسيتها تعزف على وتر بخصها وحدها لقرون، متنوعة

حجافل الصحراء، صراع بين الإمبراطورية البيزنطية السفلى، وفضائل اسيا المتوحشة، قد تمخض عن الدولة الجبارة التي ترافقها أوروبا

الرومان مدعين أنهم أسلافهم)، والمسيحية التي تضع نصب أعينها الكنيسة الأرثوذكسية في القسطنطينية بدلاً من روما التماسا لمرجعية روجية، على قرب من أوروبا يكفي لجعلها تقاسم مفردات ثقافية مشتركة، ولكن أبدية دولتي أو أمّتي فرنسا وألمانيا، ثمة قبائل مغربية عن تيارات القارة التاريخية، كان من شأن التجربة أن تبقى روسيا قوة «أوراسية» فريدة متمددة عبر قارتين ولكن دون أن تكون منتمية كلياً إلى أي منهما.

كان التفكك الأكثر عمقا قد حدث مع الغزو المغولي في القرن الثالث عشر، ذلك أخضع روسيا المقسمة سياسيا، ومسح كيبف عن وجه الأرض، قرنان ونصف من السيادة المغولية (١٢٢٧-١٤٨٠) وما أعقب ذلك من صراع لاستعادة دولة متماسكة مستندة إلى محيط دوقية موسكو، فرض على روسيا توجهها شرقياً تماماً، حين كانت أوروبا الغربية عاكفة على اقتحام



الأفاق التكنولوجية، والفكرية الجديدة المرشحة لاجتراح الحقبة الحديثة، إبان حقبة الاكتشافات البحرية في أوروبا، كانت روسيا تنوء تحت وطأة الانشغال بإعادة تأسيس ذاتها بوصفها دولة أو أمة مستقلة، وتبزيز حدودها ضد تهديدات صادرة من جميع الاتجاهات، وفي حين أن حركة الإصلاح الديني البروتستانتية تمخضت عن فرض التنوع السياسي، والديني الروماني الشرقية بأيدي الغزاة الأتراك في ١٤٥٣ إلى نوع من القناعة الصوفية، بأن القيصر الروسي بات الآن (كما كتب الكون كله» مع رسالة مسيحية داعية إلى استعادة بيزنطة الساقطة للملكوت المسيحي.

نترك لكم التعليق.





